ان يجعل في موضع نصب على الحال من المنوي في سبح اي فسبحه حامدا له
وتبت يصح ان يجعل الفعل الاول دعا والثاني اخبارا اي قد وقع المدعو
به نحو جزاك الله شر جزائه جزاء الكلاب العاويات وقد فعل وقيل
كل من الفعلين اخبار وقيل كل منهما دعا ما اغنى يجوز فيما النفي والا
ستفهام الانكاري فتكون على النصب باغنى والمعنى اي شي اغنى عنه ماله
قوله سيصلى المراد بحرف السين حرف التنفيس التوكيد اي يصلى ولابد
حمالة الحطب قيل انها تحمل يوم القيامة حزمة من حطب النار كما كانت
تحمل الحطب في الدنيا في قوله حمالة الحطب قولان احدهما هو حقيقة والثاني
انه مجاز عن المشي بالنميمة ورمي الفتن بين الناس قال الشاعر ان بني
الاكرم حمال الحطب هم الوشاة في الرضا وفي الغضب
الصمد هو السيد الذي يصمد اي يقصد في الحوائج ان يقصد وقد يقدر على قضائها
الا هو وقيل ان تفسيره ما بعده لم يلد [illegible] الفلق فعل بمعنى مفعول
اي مفلوق وفي الحديث الرويا مثل فلق الصبح قال الشاعر يا ليلة
لما بت مرتقبا ارعى النجوم الى ان نور الفلق وقيل
الفلق جب في جهنم وقيل المطمئن من الارض وجمعه فلقات من شر ما
خلق باضافة شر الى ما الموصولة وقرا عمرو وابو عبيد وبعض المعتزلة
بتنوين شر وجعلوا ما نافية وهي قراءة مردودة مبنية على مذهبهم
الفاسد لان الشر ليس بخلق الله تعالى ومن شر غاسق هو الليل المظلم
وقب اي دخل اذا حسد اي اظهر حسده وعمل بمقتضاه فانه لا يعود منه
قبل ظهوره واول بمقتضاه ضرر على المحسود برب الناس قال في الكشاف
فان قلت لم قيل برب الناس مضافا اليهم خاصة قلت لان الاستعاذة
وقعت من شر الموسوس في صدور الناس فكانه قيل اعوذ من شر الموسوس
الى الناس بربهم الذي يملك امرهم الوسواس هو اسم بمعنى الوسوسة
كالزلزال والزلزلة واما المصدر فوسواس بالكسر كالزلزال والمراد
به الشيطان سمي بالمصدر كانه وسوسة في نفسه لانها صنعته وشغله الذي
هو عاكف عليه الوسواس والخناس مثال مبالغة الخنوس وهو التاخر اي كثير التاخر اذا ذكر
اسم الله من الجنة والناس قال الناصر الطبلاوي اسعد يعجبهم صدور

الو

الوسوسة في الصدور من الناس ثم تكلف ان يكون قوله تعالى والناس
عطفا على الوسواس وليس بشي لان الوسوسة صادرة من الفريقين على وجه
يليق بكل منهما اجاره الله تعالى منه وكذلك من شرور اعمالنا وختم لنا بالصالحات
وغفر لنا بفضله السيات والحمد لله اولا واخرا
وصلى الله على سيدنا محمد ه ه ه ه ه
وعلى اله وصحبه وسلم نقلت من مبيضة المصنف
وكان فراغها على يد الفقير الى ربه العلي محمد البلتاني كاتبها السادس من رمضان
[illegible] غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه
وسلم
سنة ١٢٣٦

امين امين ١٣٣٣

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University